

مجلة العلوم وفاق المعارف

Journal of Science and Knowledge Horizons

ISSN 2800-1273-EISSN 2830-8379

دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لمعلمي الثانوية في

المحافظات الجنوبية

The role of the educational supervisor and the subjects committees in the professional development of secondary school teachers in the southern governorates

الباحثة: إيمان حسن عطية عياد

Eman Hassan Attia Ayad

الجامعة الإسلامية كلية أصول التربية (إدارة تربوية) - فلسطين غزة

<mailto:aa0599900780@gmail.com>

تاريخ النشر: 2023/04/01

تاريخ القبول: 2023/02/27

تاريخ ارسال المقال: 2023/02/10

إيمان حسن عطية عياد* Eman Hassan Attia Ayad

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لدى معلمي الثانوية في المحافظات الجنوبية، والكشف عن وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لهذا الدور ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم استبانة من (23) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، حيث طبقت على عينة عشوائية من (94) معلم ومعلمة من معلمي الثانوية في المدارس الحكومية في قطاع غزة. وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن تقدير عينة الدراسة لدرجة ممارسة المشرف التربوي ولجان المباحث لدورهما في التطوير المهني للمعلمين؛ حصل على وزن نسبي (66.84) أي بدرجة متوسطة، وحصلت مجالات الدراسة على درجة متوسطة تراوحت بين (68.58%- 65.50%). مرتبة تنازلياً على النحو التالي: (مهارة التنفيذ للدروس - مهارة التخطيط - مهارة التقويم)، كما بينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لدى معلمي الثانوية في المحافظات الجنوبية لفلسطين تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة والتخصص، توصلت الدراسة إلى مجموعة من سبل تطوير دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لدى المعلمين

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي، لجان المباحث، التطوير المهني

Abstract : The study aimed to identify the role of the educational supervisor and the Subjects committees in the professional development of secondary teachers in the southern governorates, and to reveal that there are differences between the averages of the estimates of the sample members for this role, and to achieve this, the descriptive analytical approach was used, and it designed a questionnaire of (23) items Distributed over three areas, where it was applied to a random sample of (94) secondary teachers in public schools in the Gaza

Strip. One of the most important findings of the study was: that the study sample estimated the degree of practice of the educational supervisor and the detective committees for their role in the professional development of teachers; he got a relative weight (66.84), i.e. an average degree, and the fields of study got an average degree ranging between (68.58% - 65.50%).arranged in descending order as follows: (the skill of implementation of lessons - planning skill - evaluation skill), and it also showed that there were no statistically significant differences between the averages of the estimates of the study sample members of the role of the educational supervisor and the detective committees in Professional Development of Secondary teachers in the southern governorates of Palestine attributed to the variable of gender, years of service and specialization, the study reached a set of ways to develop the role of the educational supervisor and detective committees in the professional development of teachers.

Keywords: Subjects Committees , Educational Supervisor
Professional développement

مقدمة:

يعيش المجتمع في تطور مستمر، حيث ساهم في هذا التطور والتقدم العلمي الرهيب الذي شمل كل نواحي الحياة الاجتماعية، حتى وصل إلى المؤسسات التربوية التعليمية، حيث أصبح الاهتمام بعملية التعليم والتعلم، والإشراف على المعلمين ليكونوا على أفضل نمو مهني. "ويعتبر الإشراف التربوي من أهم عناصر العملية التعليمية والتربوية، حيث يقع عليه دور كبير في تحسين جميع عناصر العملية التعليمية وتطويرها، إذ المهمة الأولى للإشراف التربوي هي تطوير قدرات المعلم وتنميتها وتحسين مستوى أدائه".¹

فالمشرف التربوي يعتبر مركز مهم في النظام التربوي لأنه يعتبر خبير ومختص في الإشراف والمناهج وغيرها لذلك لا بد من تطوير النظام التربوي وتحسينه عن طريق مساعدة المدرسين وتوجيههم نحو الطرق التي تزيد فعالية، ليحققوا أفضل إنجاز لعملهم.

حيث إن المشرف التربوي هو المخطط والمنفذ لعملية الإشراف التربوي والموجه لنتائج المدرسة، فقد تطور دوره لينسجم مع تغيرات العصر وحاجات التربية الحديثة التي تنظر إلى المشرف التربوي على أنه " قائد تربوي يسعى إلى تحسين العملية التعليمية ويعمل على تطويرها، لذا على المشرف التربوي أن يعي الأهداف التي يسعى الإشراف التربوي إلى تحقيقها والتي تعينه على إدراك مهمته ومساعدته على القيام بها على خير وجه.²

ويعد الإشراف التربوي وسيلة رئيسية لتطوير نوعية التعليم وجودته وخاصة إذا كان المشرف التربوي من أصحاب الكفايات الفنية، المعرفية والإنسانية، حيث يأخذ بيد المعلم ويعمل على رفع كفاياته المهنية ومساعدته في حل مشكلاته باعتباره أحد العناصر الأساسية في الموقف التعليمي التعليمي مزوداً إياه بالخبرات والمعارف والمهارات اللازمة له في الموقف التعليمي التعليمي، وتحقيق التواصل الدائم بينهم من خلال الندوات والدورات التدريبية للاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التعليم والتعلم في مجال المناهج وتطويرها وطرق التدريس والوسائل التعليمية وأساليب التقويم بالإضافة إلى مساعدة المعلم في تحديد مشكلات التلاميذ ومعرفة خصائصهم واحتياجاتهم والعمل على حلها.³

ويأتي دور لجان المباحث ليكملوا دور المشرف التربوي ويقوموا بمهامهم على أكمل وجه للارتقاء بالمعلم الفلسطيني وتطويره.

وتعد الأساليب الإشرافية عملية ديناميكية تلعب دوراً متزايداً في الأهمية بالنسبة للمدرسة الفاعلة، وتجديد وتطوير آلياتها، وتنوع قنوات أدائها لمهمتها النبيلة نحو جميع عناصر العملية التربوية، ويشمل ذلك رفع كفاية المعلم، وتحسين المناهج، والوسائل التعليمية، وتطوير البيئة التدريسية من خلال التعاون المبدع بين المعلم ومدير المدرسة والمشرف التربوي، وتكامل أدوارهم وتوثيق العلاقة فيما بينهم، وبذلك أصبحت مهام المشرف التربوي تنصب على العملية التربوية بمفهومها الواسع، وإطار تنفيذها بعناصرها البشرية والمادية والمالية.⁴

ومما دفع الباحثة الكتابة في هذا الموضوع أهمية العمل التعاوني بين المشرف ولجان المباحث الذي يؤدي إلى تكامل الأدوار والوصول إلى الأهداف.

مما سبق تتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الآتي:

- ما دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لمعلمي الثانوية في المحافظات الجنوبية

أسئلة الدراسة ومشكلاتها

- ما دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لمعلمي الثانوية العامة في المحافظات الجنوبية؟

- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 05.0$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني للمعلمين تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس - سنوات الخدمة - التخصص)؟

فرضيات الدراسة: تحددت الدراسة بالفرضيات الآتية:

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دور المشرف التربوي ولجان المباحث في المدارس الثانوية الفلسطينية بمحافظات غزة لتطوير المعلمين تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دور المشرف التربوي ولجان المباحث في المدارس الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة. (أقل من 5 سنوات - من 5 إلى 10 سنوات - أكثر من 10 سنوات)

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دور المشرف التربوي ولجان المباحث في المدارس الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير التخصص. (العلوم الإنسانية - القسم العلمي)

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى:

1. تحديد درجة ممارسة الاشراف التربوي ولجان المباحث لدورهم في تطوير المعلمين في المدارس الثانوية الفلسطينية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين.

2. الكشف عما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دور المشرف التربوي ولجان المباحث في المدارس الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير (الجنس - سنوات الخدمة - التخصص)

أهمية الدراسة:

1. كونها تناولت دور لجان المباحث في تطوير أداء المعلمين.

2. من المتوقع أن تضيف هذه الدراسة معرفة جديدة تساعد في تطور وسائل الاشراف التربوي لدى المشرفين بالتشارك مع لجان المباحث.

3. تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين للفت أنظارهم نحو تطوير لجان المباحث والاستفادة منها خاصة في ظل الصعوبات المعاصرة.

4. تكمن أهميتها في قلة الدراسات التي تناولت دور الاشراف التربوي ولجان المباحث في التطور المهني للمعلمين

5. يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً مهماً للدارسين والمهتمين بالإشراف التربوي.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لمناسباته لهذا النوع من الدراسات، ويعرف

المنهج الوصفي التحليلي بأنه: "المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن

الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل الباحث فيها"⁵.

حدود الدراسة:

1- حد الموضوع: اقتصرت الدراسة على الاشراف التربوي ولجان المباحث وعلاقتها بتطوير أداء المعلم.

2- الحد المؤسسي: اقتصرت الدراسة على عينة من المدارس الحكومية الثانوية بمدينة شرق غزة.

3- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي الثانوية العامة في المدارس الحكومية في قطاع غزة.

4- الحد الزمان: تم التطبيق الميداني للدراسة الحالية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022-

2023.

مصطلحات الدراسة:

المشرف التربوي: خبير تربوي مختص بأحد المباحث الأكاديمية، ويعمل على رفع كفايات المعلمين

ومديري المدارس الأكاديمية، والمهنية، والتربوية، والشخصية، لتحسين العملية التعليمية التعليمية.⁶

لجان المباحث: بأنه مجموعة المدرسين يختارهم المشرف ويعقد معهم لقاءات دورية للقيام بأنشطة معينة.⁷

التطوير المهني للمعلمين: التدريب المستمر، والكفايات المهنية، والمساندة المهنية، والتلمذة، وتعلم المعلم

أو المعلم المتعلم، والمدرسة المتعلمة وغيرها.⁸ وتتبنى الباحثة هذا التعريف للتطور المهني.

وتعرف الباحثة المشرف التربوي اجرائياً: هو ذلك المختص التربوي الذي يراقب العملية التعليمية ويعمل

على تطوير كل مكوناتها بكل نزاهة ومهنية، والذي ستحصل عليه الباحثة من خلال استجابة أفراد عينة

الدراسة للأداة التي ستخدمها الباحثة في الدراسة.

الإطار النظري

أولاً: الاشراف التربوي

تعددت تعريفات الإشراف التربوي تبعاً لتنوع الفلسفات والنظريات والمرحل وتختلف تعاريف المشرفون التربويون من عدة جوانب:

الإشراف في اللغة: لقد ورد معنى الإشراف التربوي: من شرف أي صار ذا شرف وعلا في دين أو دنيا، أشرف الشيء: أي علا وارتفع وانتصب، المشرف: المكان الذي تشرف عليه وتعلو ومشارف الأرض أعاليها، أشرف على الشيء: أي اطلعت عليه من فوق⁹

الإشراف التربوي في الاصطلاح: هو العملية المخططة والهادفة الى مساعدة المديرين والمعلمين على امتلاك مهارات تنظيم تعلم الطلبة بشكل يؤدي الى تحقيق الأهداف التعليمية التربوية وتحسين العملية التعليمية التعليمية.¹⁰

أهمية الإشراف التربوي

الإشراف التربوي ضروري في العملية التعليمية، وهو من أهم عناصرها، لذلك له أهمية كبرى في التعليم حيث أن هناك عدداً لا بأس به من المعلمين يبدوون الخدمة دون إعداد مهني كاف، وأثبتت الملاحظة اليومية والخبرة أن المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده وتدريبه بحاجة ماسة إلى الإشراف والتوجيه من أجل التكيف مع الجو المدرسي الجديد، والإشراف التربوي ضروري للمعلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في التدريس، والمعلم المتميز يحتاج أحياناً إلى التوجيه لا سيما عند تطبيق أفكار جديدة ويمكن للمشرف التربوي أن يستغل كفاءة المعلم المتميز وخبرته في مساعدة المعلمين الأقل اقتداراً أو خبرة، وترتبط العملية التربوية ارتباطاً وثيقاً بالمجتمع وثقافته، وهذا من شأنه فرض نوع من الرقابة على مهنة التعليم، وهنا يبدو دور الموجهة في توضيح وتفسير الحدود بطريقة تكفل للمعلم حريته وكرامته¹¹

المشرف التربوي:

المشرف التربوي هو خبير تربوي مختص بأحد المباحث الأكاديمية، ويعمل على رفع كفايات المعلمين ومديري المدارس الأكاديمية، والمهنية، والتربوية، والشخصية، لتحسين العملية التعليمية¹²

مهام الإشراف التربوي

الانتقال بالعملية التربوية من التعليم إلى التعلم: فلا يكون التعليم نقلاً للمعارف، بل يصبح وسطاً لاكتساب معارف وتحليلها والتصرف فيها وهذا يؤكد صعوبة مهام المشرف التربوي في متابعة أعمال المعلمين، حيث لا تكفي زيارة المشرف للمدرس في جولة خاطفة وتقييم ثمرات عمله كما تعكسها اجابات الطلبة على

الأسئلة الموجهة لهم بخصوص مادة الدراسة، كما لا تكفي مراقبة الموجه لحصة واحدة حتى يتعرف على كفاية المعلم في التدريس وإدراكه لأغراضه وممارسته لأساليبه العلمية في إثارة اهتمام الطلبة بالتعلم ومراعاة قدراتهم واحتياجاتهم، بل يجب أن يكون اتصاله بالطلبة أوسع، وتفاعله مع المعلم أوثق.

الانتقال من المعرفة إلى تنمية أنشطة التفكير: حيث يبرز دور المشرف التربوي في تقييم وضع المناهج ومساهمته في إعداد المعلمين.

الانتقال من تقييم معلومات الدرس إلى بناء نظام قيمى لديه: وهذا يتطلب أن يقتحم المشرف التربوي هذا الميدان ليساعد المدرسين على تجاوز المشكلات التي يواجهونها في عملهم حيث يركزون على مخاطبة عقول الطلاب ويهملون جوانب حياتهم الوجدانية والاجتماعية والحسية والحركية.

الانتقال من تقييم المدرس إلى تقييم المدرسة وتفاعلها مع البيئة: فالمبادئ التربوية الأساسية تنظر إلى التربية كونها عملية متكاملة. لذلك فإن الفصل بين مهمات المشرفين التربويين المختصين بموضوعات الدراسة المختلفة يؤكد الابتعاد عن الالتفات إلى أحوال المدرسة الجوانب الإدارية فيها، وهي عوامل هامة في نجاح العمل التعليمي التعليمي.

الانتقال من دراسة المدرسة إلى النظام التعليمي وعلاقته بغيره: فالمعلم في المدرسة لا ينطلق إلى عمله من فراغ، وإنما من نظام تعليمي عام يتصل بأنظمة المجتمع الأخر سياسة واقتصاد ودينية واجتماعية عامة ولا يمكن للمشرف التربوي أن يقدم مساندة للعمل التعليمي التعليمي، وكأنه لا يتأثر بالنظام التعليمي بشكل عام أنظمة المجتمع الأخرى.¹³

ثانياً: لجان المباحث

تعرف لجان المباحث: بأنها مجموعة المدرسين يختارهم المشرف ويعقد معهم لقاءات دورية للقيام بأنشطة معينة.¹⁴

مهام لجان المباحث

لجنة المبحث على مستوى المدرسة: تتكون من جميع مدرسي المبحث داخل المدرسة، ومهامها اعداد الاختبارات الشهرية والنصف فصلية والفصلية، واعداد المواد الإثرائية، والخطة الفصلية، وتحليل المحتوى الدراسي، وتحليل نتائج الامتحانات واعداد الخطط العلاجية، ومتابعة ضعف التحصيل، ورعاية الموهوبين، ومتابعة الأنشطة اللاصفية الخاصة بالمبحث.

لجنة المبحث على مستوى المديرية: يتم تشكيل مبحث المديرية من جميع مشرفي المبحث ويتم اختيار أعضاء اللجنة من منسقي لجان المباحث داخل المدارس بحيث يكون العدد مناسب ويتم تغيير

نصف أعضاء اللجنة من المعلمين سنوياً لإشراك أكبر قدر من المعلمين، ومهامها: تحليل المحتوى الدراسي وتسكين أهداف المبحث، واعداد الخطة العلاجية، والمواد الإثرائية، والامتحانات الفصلية حسب جدول المواصفات، واعداد المسابقات المنهجية، وتحديد احتياجات معلمي المبحث، وتأهيل معلمي المبحث وتدريبهم على المحتوى وأساليب التدريس.

لجنة المبحث على مستوى الوزارة: ويتم تشكيل هذه اللجنة من منسقي لجان المباحث في المديرية ويتم عقد اجتماع كل شهرين وحسب الحاجة، ومهامها: رسم السياسات والتوجهات العامة الخاصة بالمبحث، ومتابعة لجان المباحث في المديرية، وتوزيع المقرر الدراسي واعداد امتحانات موحدة حسب جدول المواصفات، وتحليل المحتوى وتسكين أهداف المبحث، وتنسيق مع الإدارات المختلفة بخصوص كل ما يتعلق بالمبحث، ومتابعة المستجدات وتعميمه على لجان مباحث المديرية، وعقد ورش عمل ودورات تدريبية لتأهيل معلمي المبحث.¹⁵

كيفية تطوير المعلمين مهنيًا:¹⁶

1. ترتيب الأولويات: تتم معالجة مواضع الضعف واحداً تلو الآخر، والتركيز عليه حتى التخلص منه، ثم الانتقال لموضع الضعف التالي، مع الحرص على استخدام أسلوب لطيف غير جارح، عبر قيام المسؤولين ببناء علاقات قوية مع المعلمين لديه.
- 2- الحوار البناء: يتم إجراء حوار بناء بين المدير والمعلمين يتم من خلاله طرحه لاقتراحات وأفكار تفيدهم في تحسين عملهم، إضافة للتحديث عما يواجهونه من مشاكل وحلها، الأمر الذي يدفعهم نحو التطوير والتحسين من أنفسهم.
- 3- تسجيل فيديوهات: يقصد بها تسجيل فيديو للحصص والدروس، ليتم مشاهداتها والنظر في الأمور التي ينبغي العمل عليها وتحسينها.
- 4- النموذج الجيد: يحتاج بعض الأشخاص ومنهم المعلمين للنظر لنموذج حي أمامهم يقوم بالأمور بشكل مثالي لاتخاذ كمرجع في تحسين مهاراتهم وتطويرها.
- 5- توفير الموارد: يقصد بها الكتب، المجالات وكل ما يلزم المعلم لأدائه لعمله على الوجه الأمثل، إضافة لتوفير مواقع الويب والفيديو وغيرها من الموارد التي تساعد في تطوير العملية التعليمية.
- 6- الورشات المهنية: عبر إشراك المعلمين في ورشات مهنية كل في مجاله، تعمل على تدريبهم والتحسين من مستوى أدائهم وتطويره.

الدراسات السابقة:

1- دراسة حماد (2021) بعنوان (دور الأشراف التربوي في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى**معلمي المرحلة الأساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تطويره)**

هدفت الدراسة إلى التعرف لدور الأشراف التربوي في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تطويره، وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال أدوات نوعية وكمية وهي الاستبانة مكونة من (55) فقرة من خمس مجالات، تكون مجتمع الدراسة من (7890) معلم وكانت أهم التوصيات ضرورة قيام المشرفين بتنمية المهارات الادارية لدى معلمهم.

2- دراسة شريعة (2019) بعنوان (الاشراف التربوي بمديرية التربية والتعليم وتطويرها)

هدفت الدراسة التعرف الى درجة توافر متطلبات تطبيق الاشراف الالكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة من وجهة نظر المشرفين التربويين وسبل تطويرها وقد وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المديرية (16000) معلم ومعلمة، أداة الدراسة استبانة الكترونية موزعة عشوائيا على عينة الدراسة، وأهم النتائج والتوصيات: قيام الاشراف التربوي ورش تدريبية تطبيقية تشتمل على تدريب المعلم على كيفية اعداد الاختبارات التحصيلية وغيرها.

3- دراسة قيطه والزيان (2014) بعنوان (درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف**التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات)**

هدفت الدراسة للتعرف الى درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الحكومية بمديرية غرب غزة البالغ عددهم (1106) معلم و(1402) معلمة وقامت الباحثتان بإعداد استبانة مكونة من (50) فقرة مكونة من أربع مجالات، وقد توصلت الباحثتان الى النتائج وكان أهمها أنه لا بد من تطوير أداء المشرفين التربويين والارتقاء بأساليب الإشراف التربوي، وممارسات المشرفين التربويين بما يضمن النهوض بالعملية التعليمية.

4- دراسة البلوي (2011) بعنوان (دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في**منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم- الأردن)**

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، أعدت الباحثة استبانة كأداة لجمع البيانات مكونة من خمس مجالات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدرسين الجدد في منطقة تبوك وعددهم (1167)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ضرورة تبني برنامج تدريبي

للمشرفين يتضمن مجالات اعداد المعلم الجديد ويشمل (الإدارة الصفية والتخطيط والتمكين ومهارات التدريس)

5- دراسة حلس (2010) بعنوان (الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمي المرحلة

الأساسية الدنيا في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة، فلسطين)

هدفت الدراسة الى التعرف على الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة، فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت على استبانة قسمتها إلى قسمين الأولى عن الممارسات الإشرافية وتكونت من أربع مجالات وأخرى عن النمو المهني مكونة من ثلاث مجالات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمين ومعلمات المرحلة الأساسية بمحافظة غزة (999) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها ضرورة تبني الجودة في الاشراف التربوي وعقد دورات تدريبية لمشرفي المراحل الأساسية لتعريفهم بالجودة ومعاييرها لتسهم في تطور عمليات التعلم.

1- دراسة جودوين (Godwin, 2019) بعنوان: الإشراف على المعلمين وأداء المعلمين في

مدارس التعليم الابتدائي العالمي في ببولو مقاطعة منافوا أوغندا.

Head teachers' supervision and teachers' performance in universal primary education school i bubulo constituency، manafwa district, Uganda

هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين اشراف المعلمين وأداء المعلمين في تعليم الصفوف الابتدائية وادارتها، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المدارس الابتدائية الثلاثين في مقاطعة منافوا، وتم استخدمت استبانة والمقابلة لمدرء المدارس وعدد قليل من المعلمين كأدوات أساسية لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن إشراف المعلمين الرئيسيين له علاقة كبيرة جداً على أداء المعلمين في مدارس التعليم الابتدائي العالمي في ببولو مقاطعة منافوا أوغندا.

2- دراسة سيمون فمورسا وآخرون (al florist Simon, 2017) بعنوان: "التحقيق في

تصورات المعممين حول الإشراف التربوي"

"An investigation of the perceptions of teachers towards educational supervision

هدفت الدراسة إلى معالجة تصورات المعلمين فيما يتعلق بالإشراف التربوي، والنظر في الآثار المهنية والتربوية التي يمكن تعميمها، على مراعاة التصرفات الضعيفة لدى المعلمين بالنسبة لنظرائهم المشرفين،

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة حيث تم جمع البيانات والمعلومات حسب المجالات التالية (القيادة التربوية - التطوير المهني - مناخ التعليم المتمركز حول الطالب - السمات الشخصية والمهنية)، تألفت عينة الدراسة من مزيج من المعلمين المبتدئين والمعلمين ذوي الخبرة، الذين لديهم معرفة بالإشراف التربوي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المعلمين ينظرون إلى أن المشرفين التربويين لديهم ابتكار يعكس تجربة التعلم والتعليم، المعززة والتي تظهر عندما يتم توفير الدعم اللفظي للمعلمين وردود الفعل الموضوعية، ويجب أن يتضمن الإشراف كما يراه المعلمون تعاوناً وثيقاً وتفاعلاً حيث يتم دمج من المعلمين المبتدئين والمعلمين ذوي الخبرة، الذين لديهم معرفة بالإشراف التربوي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المعلمين ينظرون إلى أن المشرفين التربويين لديهم ابتكار يعكس تجربة التعلم والتعليم، المعززة والتي تظهر عندما يتم توفير الدعم اللفظي للمعلمين وردود الفعل الموضوعية، ويجب أن يتضمن الإشراف كما يراه المعلمون تعاوناً وثيقاً وتفاعلاً حيث يتم دمج برامج ومشاريع الفصل الدراسي والمجتمعي من خلال القيادة الديمقراطية الفاعلة، وتشجيع المعلمين على أن يكونوا أكثر مشاركة في صنع القرار، ووضع خطط المؤسسة التعليمية، وتوفير السبل التي يتم بموجبها إعطاء المعلمين قدر كبير من الفرص للنمو المهني ومواءمة مؤهلات المعلم مع الممارسات التعليمية الفعلية لتحسين نوعية التدريس.

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يحاول قياس دور المشرف في تفعيل لجان المباحث من أجل التطوير المهني لدى المعلمين.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عينة من معلمي الثانوية العامة في مديرية شرق غزة.

2021-2022 جدول (4.1): يوضح توزيع معلمي الثانوية العامة حسب الكتاب الإحصائي للوزارة

عدد المعلمين		المديرية
141	ذكور	شرق غزة
237	إناث	
378	المجموع	

عينة الدراسة:

1. العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (25) معلم ومعلمة من معلمي الثانوية العامة في منطقة شرق غزة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وذلك للتأكد من خصائص أداة الدراسة ومدى ملاءمتها لجمع البيانات من عينة الدراسة، وقد تم احتسابهم ضمن عينة الدراسة التي تم التطبيق عليها.

الفعلية للدراسة:

تكونت العينة الفعلية من (100) معلم ومعلمة من معلمي الثانوية العامة في منطقة شرق غزة. وقد قامت الباحثتان بعمل استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، وقد تم الحصول على (94) استبانة، وبالتالي تم تحليل (94) استبانة، وقد تم حساب عينة الدراسة من خلال معادلة حساب العينة التالية:

$$n = \frac{M}{[(S^2 \times (M-1)) \div pq] + 1}$$

معادلة روبيرت ماسون
لتحديد حجم العينة

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة تدور حول " دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لمعلمي الثانوية في المحافظات الجنوبية " حيث تتكون استبانة الدراسة من قسمين وهما على النحو التالي:

القسم الأول: المعلومات الشخصية، ويتكون من ثلاث فقرات.

القسم الثاني: مجالات الدراسة، ويتكون من ثلاث مجالات، مكونة من 23 فقرة، وهي على النحو التالي:

- المجال الأول: تنمية مهارة (التخطيط للدرس) لدى المعلمين، ويتكون من (8) فقرات.

- المجال الثاني: (التنفيذ للدرس) لدى المعلمين، ويتكون من (9) فقرات.

- المجال الثالث: تطوير مهارة (التقويم)، ويتكون من (6) فقرات.

صدق أداة الدراسة:

يقصد بصدق أداة الدراسة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما أعدت لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال التالي:

1. الصدق الظاهري للاستبانة "صدق المحكمين":

وهو يعتمد على مدى تمثيل مفردات الاستبانة تمثيلاً سليماً للمجال الذي نريد أن نقيسه¹⁷. قامت الباحثات بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة والمشرفين التربويين لوزارة التربية والتعليم، وقد طلبت الباحثات من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملائمة العبارات، ومدى وضوح صياغة العبارات ومناسبة كل عبارة للمجال الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى اقتراح ما يروونه ضرورياً من تعديل أو حذف، واستناداً إلى الملاحظات التي أبدتها المحكمون تم إجراء التعديلات المتفق عليها.

2. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة، مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة¹⁸، وقد تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (25) استبانة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له.

المحك المعتمد في الدراسة: (مركز الإحصاء، 2017، ص 27).

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول فترة مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدمة في مجالات الدراسة، وتم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد فترات المقياس الخمسة، للحصول على طول الفقرة، أي (0.8=5/4)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى، وهكذا، كما هو موضح في جدول (5.1):

جدول (5.1) يوضح مقياس الإجابات

المقياس	درجة الموافقة	طول الفترة	الوزن النسبي المقابل للفترة
1	قليلة جداً	من 1 - 1.80	من 20% - 36%
2	قليلة	أكثر من 1.80 - 2.60	أكثر من 36% - 52%
3	متوسطة	أكثر من 2.60 - 3.40	أكثر من 52% - 68%
4	كبيرة	أكثر من 3.40 - 4.20	أكثر من 68% - 84%
5	كبيرة جداً	أكثر من 4.20 - 5	أكثر من 84% - 100%

ولتفسير نتائج الدراسة، والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

تحليل أسئلة الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لدى المعلمين.

للإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة الاختبارات الوصفية المناسبة: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، ثم تم تحليل بيانات كل مجال من مجالات الدراسة، والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (5.2): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية والترتيب

لكل مجال من مجالات الدراسة والدرجة الكلية

م	المجالات	المتوس ط	الانحرا ف	الوزن النسبي	الترت يب	درجة الموا ففة
1	المجال الأول: التخطيط للمدرس	3.32	0.723	66.44	2	متوسطة
2	المجال الثاني: تنفيذ الدرس	3.43	0.717	68.58	1	كبيرة
3	المجال الثالث: مهارة التقويم	3.27	0.752	65.50	3	متوسطة
الدرجة الكلية		3.34	0.682	66.84		

يتبين أن جميع متوسطات المجالات المختلفة متقاربة من حيث أوزانها النسبية، أما الدرجة الكلية فقد حصلت على وزن نسبي مقداره (66.84%)، مما يدل على أن دور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني للمعلمين كانت بدرجة متوسطة.

أما ترتيب المجالات حسب أوزانها النسبية فقد كان

كالتالي:

- تنمية مهارة (التنفيذ للدرس) لدى المعلمين في الرتبة الأولى بوزن نسبي (68.58%).
- تنمية مهارة (التخطيط للدرس) لدى المعلمين في الرتبة الثانية بوزن نسبي (66.44%).
- تطوير مهارة (التقويم) في الرتبة الأخيرة بوزن نسبي (65.50%).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما يأتي:

- أنّ تنفيذ الدرس هو أحد المهام الرئيسة الموكلة للمدرس ويبرز من خلاله مهاراته وحسن أدائه بينما التخطيط للدرس بحاجة إلى امتلاك مهارات تخطيطية والتي قد لا يمتلكها الكثير من المعلمين فهي بحاجة إلى تدريب كذلك المهارات التقويمية بحاجة إلى عقد دورات وورش عمل نظراً لإهمال ثلثة من المعلمين بعض أنواع التقويم كالتشخيصي والبنائي.
- كما أنّ تنفيذ الدروس بشكل ناجح وشيق يعني إيصال الأفكار للطالب بشكل سليم، وهذا جزء مهم في نجاح عمل المعلم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

تحليل مجالات الاستبانة:

النتائج التالية توضح التحليل الاحصائي لمجالات الاستبانة، حيث تم اختبار المجالات من خلال اجابات المبحوثين، وقد تم استخدام اختبار (T) لمعرفة ما إذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصلت درجة الحياد (3).

نتائج تحليل فقرات المجال الأول: تنمية التخطيط للدرس لدى المعلمين:

جدول (5.3) يوضح تحليل فقرات المجال الأول

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
		ط	ف	ي%	يب	فئة
		الحس	المعيار			
		ابي	ي			
1	تعد لجنة المبحث وبدعم من المشرف نشرات تساعد المعلم في تحديد الأهداف السلوكية وكيفية صياغتها..	3.35	0.970	67.00	5	متوسطة
2	تقوم بتحليل المحتوى لبعض دروس المنهاج وتعممها على المعلمين	3.52	0.936	70.40	1	كبيرة

متوسطة	3	67.60	1.089	3.38	تدريب المعلمين الجدد على كيفية تحليل المحتوى وبيان أهميته	3
كبيرة	2	68.80	0.968	3.44	تدريب معلمي المبحث على استخدام أساليب التدريس الحديثة.	4
متوسطة	8	60.80	0.938	3.04	تصمم الأنشطة التعليمية الملائمة للدرس وتعممها على المعلمين	5
متوسطة	5	67.00	0.970	3.35	تنفذ ورش عمل لتدريب المعلمين على بناء خطط للدروس	6
متوسطة	7	62.60	1.029	3.13	تراعي الواقع والإمكانات المتاحة عند وضع الخطط الدراسية.	7
متوسطة	4	67.20	1.025	3.36	تعد مواد اثرائية المناسبة للدروس وتعممها على المعلمين	8
		66.44	0.723	3.32	الدرجة الكلية	

ويتضح من جدول (5.3) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

الفقرة رقم (2) والتي نصت على (تقوم بتحليل المحتوى لبعض دروس المنهاج وتعممها على المعلمين) جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (70.40)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى إدراك وإلمام المشرفين ولجان المباحث بأهمية تحليل المحتوى في تحديد الأهداف المعرفية والمهارات الخاصة في التعليم الواردة في الدروس بشكل دقيق كما أن الوزارة تؤكد على تحليل المحتوى وتتابعه.

كما يتضح من جدول (3-5) أدنى فقرة في هذا المجال كانت: الفقرة رقم (5) والتي نصت على (تصمم الأنشطة التعليمية الملائمة للدرس وتعممها على المعلمين) جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (60.80) أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك قلة معرفة المشرفين ولجان المباحث في تصميم الأنشطة التعليمية الحديثة المواكبة للتطور التكنولوجي.

وتوجه العديد من المشرفين لتنمية المعلمين في هذا المجال بشكل فردي أو زمري بسيط (مجتمعات تعلم بسيطة).

— وبذلك توصي الباحثان بوضع برامج تدريبية خاصة بتصميم الأنشطة التعليمية الحديثة وتعميمها حيث أنها تسهم بشكل كبير

في تحسين أداء المعلم بشكل أفضل وتوصيل أفكار الدرس للطلاب بشكل سليم وشيق يسهم في رفع مستواهم التحصيلي.

— نتائج تحليل فقرات المجال الثاني: تنمية مهارة (تنفيذ الدرس) لدى المعلمين:

جدول (5.4) يوضح تحليل فقرات المجال الثاني

م	الفقرة	المتوسط ط الحس ابي	الانحراف ف المعيار ي	الوزن النسب ي %	الترتيب	درجة الموا فئة
1	تنفذ لجان المباحث وبدعم من المشرف دروس توضيحية لتنمية مهارة المعلمين في (التمهيد، التهيئة، مراعاة الفروق الفردية).	3.66	0.979	73.20	3	كبيرة
2	تحث على استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها لخدمة المصلحة التعليمية.	3.74	0.802	74.80	1	كبيرة
3	تنظم دورات تطويرية للأداء التعليمي	3.37	1.057	67.40	4	متوسطة
4	تعد نشرات لتنمية مهارة طرح الأسئلة وتعممها على المعلمين	3.20	0.899	64.00	8	متوسطة
5	ترشد بأسماء المواقع الالكترونية المهمة بالتطوير الأداء التدريسي	3.28	0.966	65.60	7	متوسطة
6	تنفذ دورات تدريبية للمعلمين الجدد توضح فيها استراتيجيات التعلم النشط.	3.70	0.993	74.00	2	كبيرة

متوسطة	5	67.20	0.971	3.36	تعد دليل ارشادي للمعلم يوضح استراتيجيات التعلم النشط وتبين أهميته وتعممه على المعلمين.	7
متوسطة	6	67.00	0.947	3.35	تزود المعلمين بأفضل طرق التدريس حسب الحاجة ومتطلبات الموقف.	8
متوسطة	9	63.80	1.019	9	تتابع الأنشطة اللا صفية الخاصة بالمبحث.	9
		68.58	0.717	3.43	الدرجة الكلية	

ويتضح من جدول (5.4) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت

— الفقرة رقم (2) والتي نصت على (تحت على استخدام الوسائل التعليمية وتوظيفها لخدمة المصلحة التعليمية). جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (74.80)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثان ذلك إلى إدراك المشرفين ولجان المباحث لأهمية الوسيلة التعليمية في خدمة العملية التعليمية.

ما يتضح من جدول (5.4) أن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

— الفقرة رقم (9) والتي نصت على (تتابع الأنشطة ألا صفية الخاصة بالمبحث). جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (63.80) أي بدرجة تقدير متوسطة. وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة اهتمام المشرفين ولجان المباحث في الأنشطة ألا صفية والتركيز على الأنشطة الصفية التي تخدم المنهاج فقط

— وبناء على ذلك توصي الباحثان بتفعيل الأنشطة ألا صفية المختلفة والاهتمام بها لما لها من دور فاعل في صقل شخصية الطالب وتنميتها وتلبية حاجات التلاميذ التي لا يتم اشباعها من خلال حصص التدريس وكذلك دورها في الكشف عن ميول ورغبات الطلاب.

— نتائج تحليل فقرات المجال الثالث: تنمية مهارة (التقويم) لدى المعلم:

جدول (5.5) يوضح تحليل فقرات المجال الثالث

م	الفقرة	المتوسط ط الحس ابي	الانحراف ف المعيار ي	الوزن النسب ي%	الترتيب	درجة الموافق ة
1	تعد لجان المباحث وبدعم من المشرف نشرات هادفة توضح أنواع التقويم المختلفة وتعممها على المعلمين.	3.32	0.953	66.40	3	متوسطة
2	تنفذ دورات تدريبية للمعلمين الجدد لتحقيق مهارات (صياغة التغذية الراجعة، غلق الموقف التعليمي)	3.41	1.041	68.20	2	متوسطة
3	تعد الاختبارات الفصلية حسب جدول المواصفات.	3.64	0.960	72.80	1	كبيرة
4	إعطاء دورات للمعلمين في كيفية اعداد الاختبارات حسب جدول المواصفات وتبين أهميته.	3.23	0.932	64.60	4	متوسطة
5	يقوم المعلمون المتميزون في لجنة المبحث بدعم وتطوير مهارة التقويم لدى المعلمين الجدد.	3.14	1.093	62.80	5	متوسطة
6	تحدد الاحتياجات التقويمية للمعلمين وايصالها للجهة المختصة.	2.90	1.006	58.00	6	متوسطة
الدرجة الكلية		3.27	0.752	65.50	متوسطة	

ويتضح من جدول (5.5) أن أعلى فقرة في هذا المجال كانت:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على (تعد الاختبارات الفصلية حسب جدول المواصفات). جاءت في الترتيب الأول، وبلغ الوزن النسبي لها (72.80)، أي بدرجة تقدير كبيرة. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن

الوزارة تركز بشكل كبير على توحيد الاختبارات الفصلية وتؤكد على المشرفين وضعها حسب جدول المواصفات..

ما يتضح من جدول (5.5) أن أدنى فقرة في هذا المجال كانت:

— الفقرة رقم (6) والتي نصت على (تحدد الاحتياجات التقييمية للمعلمين وايصالها للجهة المختصة) جاءت في الترتيب الأخير، وبلغ الوزن النسبي لها (58.0) أي بدرجة تقدير متدنية. وتعزو الباحثة ذلك عدم استجابة الجهات المختصة لطلبات المشرفين ولجان المباحث بسهولة خاصة إذا كانت تحتاج لدعم مادي.

— وبناء على ذلك توصي الباحثة بتشجيع المشرفين على اجراء الأبحاث الإجرائية، وعقد ورش عمل من أجل التعرف على احتياجات المعلمين والتأكيد على ايصالها للجهات المعنية مع التأكيد بأهمية تخفيف أعباء المشرفين والمهام الموكلة إليهم وتقليل نصابهم من المعلمين لكي يستطيعوا تلبية حاجات معلميهم والارتقاء بهم مهنيًا.

— النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المشرف التربوي في تفعيل المشاغل التربوية لتطوير المعلمين تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

— الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دور المشرف التربوي ولجان المباحث في المدارس الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجنس (ذكر _ أنثى)

بالنسبة لمتغير الجنس Independent Samples T-Test جدول (5-6) نتائج

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الجنس	ذكر	3.431	0.777	1.146	0.255
	أنثى	3.269	0.593		

للتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "T" لعينتين مستقلتين، لكشف الفروق، والنتائج موضحة التالي:

تبين أن القيمة الاحتمالية المقابلة لاختبار (T) أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دور المشرف التربوي ولجان المباحث في المدارس الفلسطينية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجنس، وتعزو الباحثة ذلك بأن جميع المشرفين التربويين بغض النظر عن الجنس يخضعون لنفس الأساليب الإشرافية والبرامج التدريبية والتأهيلية للإشراف التربوي.

- أن جميع أعضاء لجان المباحث يخضعون لنفس الدورات التدريبية بغض النظر عن الجنس.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دور المشرف التربوي ولجان المباحث في المدارس الفلسطينية بمحافظة غزة تعزى لمتغير التخصص (القسم العلمي - العلوم الإنسانية)

بالنسبة لمتغير التخصص Independent Samples T-Test جدول (7-5) نتائج

الانحرا ف المعيار ي	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير	مستوى الدلالة	قيمة (ت)
0.732	3.339	37	القسم العلمي	0.975	0.032
0.654	3.343	57	قسم العلوم		

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وبهذا نقبل الفرض الصفري، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى:

- أن جميع المشرفين التربويين تلقوا نفس البرامج التدريبية الحديثة ويخضعون لنفس برامج الإشراف الحديثة..

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة دور المشرف التربوي ولجان المباحث في المدارس الفلسطينية

بمحافظة غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات _ من 5 إلى 10 سنوات _ أكثر من 10 سنوات).

بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة. One-way Anova جدول (11) نتائج

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المرب عات	درجات الحرية	مجموع المرب عات	مصدر التباين	
0.578	0.551	0.259	2	0.51	بين المجموعات	سنوات الخدمة
		0.470	91	42.7	داخل	
			93	43.3	المجموع	

من الجدول السابق نلاحظ أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05، وبهذا نقبل الفرض الصفري، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة. . وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن:

- جميع المشرفين التربويين يسعون لإثبات جدارتهم وقدراتهم وأنهم يملكون دافعية نحو التطوير، كما أنّ المشرفين لا يفرقون في المعاملة بين معلمهم، سواء كان معلم يتمتع بسنوات خبرة قليلة أو كثيرة؛ لذلك جاء تقدير العينة بعدم وجود فروق تعزو لمتغير سنوات الخدمة.

نتائج الدراسة:

- حصل مجال تنمية مهارة (التنفيذ للدروس) لدى المعلمين على وزن نسبي (79.6%) واحتل الترتيب الأول.
- حصل مجال تنمية مهارة (التخطيط للدرس) لدى المعلمين على وزن نسبي (66.44%) واحتل الترتيب الثاني.
- حصل مجال تطوير مهارة (التقويم) لدى المعلمين على وزن نسبي (65.50%) واحتل الترتيب الثالث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لدى المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المعلمين تعزى لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور المشرف التربوي ولجان المباحث في التطوير المهني لدى المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

توصيات الدراسة:

1. يجب على المشرف ومعلمي لجان المباحث مراعاة الواقع والامكانيات المتاحة عند وضع الخطط الدراسية.
2. يجب على لجان المباحث الاهتمام بتصميم الأنشطة التعليمية الملائمة للدرس وتعممها على المعلمين.
3. الاهتمام بلجان المباحث وتفعيلها للقيام بدورها.
4. اعداد نشرات لتنمية مهارة طرح الأسئلة وتعممها على المعلمين.
5. ضرورة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية ومتابعتها، وبيان أهميتها في صقل شخصية الطالب.
6. اهتمام لجنة المبحث بدعم وتطوير مهارة التقويم لدى المعلمين الجدد.
7. يجب تحدد الاحتياجات التقويمية للمعلمين وايصالها للجهة المختصة.
8. تنفيذ دورات تدريبية للمشرفين ولجان المباحث في كيفية تصميم الأنشطة التعليمية الحديثة والتأكيد على أهميتها.
9. تنفيذ دورات تدريبية للمشرفين ولجان المباحث في كيفية تصميم الأنشطة التعليمية الحديثة والتأكيد على أهميتها.
10. زيادة البحث في احتياجات المعلمين التقويمية والعمل على توفيرها.
11. اختيار معلمي لجان المباحث بدقة والتركيز على المعلم المتميز.

المصادر والمراجع

1. أبو سخيلة، عامر. (2022 م). مقابلة شخصية في قسم الاشراف الأحد 2022/3/13 غزة
2. أبو علام، رجاء الدين. (2010م). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. دار النشر للجامعات.
3. ابن منظور، محمد بن مكرم (1968). لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ص 137
4. الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي (2016 م) دليل الاشراف التربوي، دائرة الاشراف التربوي - غزة.
5. البابطين، عبد العزيز. (2005 م). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي، مكتبة العبيكان، الرياض.

6. البستان، أحمد عبد الباقي (2003). الإدارة والإشراف التربوي النظرية - البحث - الممارسة الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص (334)
7. البلوي، مرزوقة. (2011 م). دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم - الأردن). رسالة ماجستير، جامعة مؤتة - الأردن
8. الحبيب، عبد الرحمن. (1996م). التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج
9. حلس، ماجد (2010م). الممارسات الإشرافية وعلاقتها بالنمو المهني لمعلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة غزة في ضوء معايير الجودة، فلسطين. رسالة ماجستير، جامعة الأزهر - غزة
10. حماد، وفاء (2021م). دور الإشراف التربوي في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية في المحافظات الجنوبية لفلسطين وسبل تطويره. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية - غزة
11. الخالدي، مشعل خالد إسماعيل (2017م). تطوير أساليب الإشراف التربوي بدولة الكويت على ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية بنها، ع 1 (112) أكتوبر، ج (1).
12. الخزايلة؛ صهيب شبلي. (2019م). التطور المهني للمعلم؛ مقال - موقع موضوع الساعة 9:30م.
13. الخطيب، إبراهيم والخطيب، أمل. (2003). الإشراف التربوي فلسفته، وأساليبه، وتطبيقاته. دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان الإحصائية، دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان الأردن.
14. خليل، عماد محمد إبراهيم (2012) الإشراف التربوي المعاصر، كلية العلوم، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية، ص 28
15. السعيدة، مهي والسعيدة، جهاد والكايد، ركان (2012م). المعوقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين بمديريات التربية والتعليم في محافظة البلقاء. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (2)، ص 237-274
16. شريعة، هاني. (2019م). الإشراف التربوي بمديرية التربية والتعليم للواء الطيبة والوسطية بمحافظة إربد ودوره في تحسين أداء المعلمين من وجهة نظر المعلمين أنفسهم. رسالة ماجستير، الجامعة العربية للعلوم التربوية والنفسية.
- 17- الأغا، إحسان، والاستاذ، محمود. (2000م). مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط3. غزة: دار المقداد للنشر والتوزيع
18. القيسي، محمد بن علي (2020 م) التطوير المهني للمعلم والمفاهيم ذات العلاقة، مقال (تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعلم) الساعة 7:29
19. قيطة نهلة والزبان داليا (2014 م). درجة ممارسة المشرفين التربويين لأساليب الإشراف التربوي في غزة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. بحث منشور في مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد الثاني، العدد 6
20. المفيدي، الحسن محمد (2001 م) الإشراف التربوي الفعال، الرياض، مكتبة الرشد.

المراجع باللغة الانجليزية

1. supervision department Sunday 13/3/2022 Gaza Reverso (in Arabic)
2. Abu Allam, Raja al-Din. (2010). Research Methods in Educational and Psychological Sciences. Dar Publishing for Universities (in Arabic).

3. General Administration of Educational Supervision and Rehabilitation (2016) Educational Supervision Manual, Department of Educational Supervision - Gaza (in Arabic)
4. Al-Babtain, Abdulaziz. (2005). Recent Trends in Educational Supervision, Obeikan Library, Riyadh (in Arabic)
5. Al-Balawi, Merzouga. (2011). The role of the educational supervisor in developing new teachers professionally in the Tabuk Educational Zone from their point of view - Jordan). Master's Thesis, Mutah University, Jordan. (in Arabic).
6. Habib, Abdul Rahman. (1996). Educational Guidance and Supervision in the Gulf States, Arab Bureau of Education for the Gulf States. (in Arabic)
7. Halas, Majid (2010). Supervisory practices and their relationship to the professional growth of teachers of the lower basic stage in Gaza Governorate in light of quality standards, Palestine. Master's Thesis, Al-Azhar University, Gaza. (in Arabic)
8. Hammad, Wafa (2021). The role of educational supervision in developing classroom management skills among primary school teachers in the southern governorates of Palestine and ways to develop it. Master's Thesis, Islamic University of Gaza. (in Arabic)
9. Al-Khalidi, Mishaal Khaled Ismail (2017). Developing methods of educational supervision in the State of Kuwait in the light of the experiences of some countries, Journal of the College of Education in Banha, vol. 1 (112) October, part (1) . (In Arabic)
10. Al-Khaza'leh, Suhaib Shibli. (2019). Teacher Professional Development, mawdoa site at 9: 30p.m. (in Arabic)
11. Al-Khatib, Ibrahim and Al-Khatib, Amal. (2003). Educational supervision : its philosophy, methods, and applications. Dar Qandil for Publishing and Distribution, Amman Statistics, Dar Al-Furqan for Publishing and Distribution - Amman, Jordan. (in Arabic)
12. Al-Saaida, Maha and Al-Saaida, Jihad and Al-Kayed, Rakan (2012). Social and educational obstacles facing educational supervision and ways to develop it from the point of view of educational supervisors working in the directorates of education in Balqa Governorate. Islamic University Journal of Educational and Psychological Studies, 20(2), pp. 237-274. (In Arabic)
13. Sharia, Hani. (2019). Educational supervision in the Directorate of Education for the Taybeh and Wasatiya districts in Irbid Governorate and its role in improving the performance of teachers from the point of view of the teachers themselves. Master's Thesis, Arab University for Educational and Psychological Sciences. (in Arabic)
14. Agha, Ihsan, and Ustad, Mahmoud. (2000) Introduction to Educational Research Design. Gaza: Dar Al-Miqdad for Publishing and Distribution. (in Arabic)
15. Al-Qaisi, Mohammed bin Ali (2020 AD) Professional Development of the Teacher and Related Concepts, Article (New Education News and Ideas of Learning Technologies) at 7:29p.m. (in Arabic)
16. Qita and Al-Zayan, Nahla and Dalia (2014). The degree to which educational supervisors practice the methods of educational supervision in Gaza from the point of view of male and female teachers. Research published in Al-Quds Open University Journal, Volume Two, Issue 6. . (in Arabic)
17. Al-Mufidi, Al-Hassan Muhammad (2001 AD) Effective Educational Supervision, Riyadh, Al-Rushd Library. . (in Arabic).
18. florisa, S., Abigail, A., Ariel, G, Benjamin, H, Maculeta, O, (2017). An investigation of the perceptions of teachers towards educational supervision. Centro Escolar University. 1-17.

19. Godwin, W. (2019). Head teachers' supervision and teachers' performance in universal primary education schools in bubulo constituency, manafwa district, Uganda (Unpublished Master s thesis). Kampala international University (KIU), Uganda.

الهوامش

- 1- البابطين، عبد العزيز: اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي (ص223) مكتبة العبيكان، الرياض، 2005.
1. الخطيب، إبراهيم والخطيب، أمل. (2003). الإشراف التربوي فلسفته، وأساليبه، وتطبيقاته. دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان الإحصائية، دار الفرقان للنشر والتوزيع - عمان الأردن، ص (31)²
2. السعيدة، مهى والسعيدة، جهاد والكايد، ركان (2012م). المعوقات الاجتماعية والتربوية التي تواجه الإشراف التربوي وسبل تطويره من وجهة نظر المشرفين التربويين العاملين بمدرييات التربية والتعليم في محافظة البلقاء. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20 (2)، ص 274-237³
3. الخالدي، مشعل خالد إسماعيل (2017م). تطوير أساليب الإشراف التربوي بدولة الكويت على ضوء خبرات بعض الدول، مجلة كلية التربية بنها، ع1 (112) أكتوبر، ج(1)، ص (470)
- 4
- الأغا، إحسان، والاستاذ، محمود. (2000م). مقدمة في تصميم البحث التربوي. ط3. غزة: دار المقداد للنشر والتوزيع، ص(83)
- 1
- 2- الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي (2016 م) دليل الإشراف التربوي، دائرة الإشراف التربوي - غزة
- 3- أبو سخيلة، عامر. (2022 م). مقابلة شخصية في قسم الإشراف الأحد 2022/3/13 غزة
- 1- القيسي، محمد بن علي (2020 م) التطوير المهني للمعلم والمفاهيم ذات العلاقة، مقال (تعليم جديد أخبار وأفكار تقنيات التعلم) الساعة 7:29
- 2_ ابن منظور، محمد بن مكرم (1968). لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ص137
- 3- الادارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي (2016 م) دليل الإشراف التربوي، دائرة الإشراف التربوي - غزة
- 1- البستان، أحمد عبد الباقي (2003). الإدارة والإشراف التربوي النظرية - البحث - الممارسة، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ص (334)
- 2- الادارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي (2016 م) دليل الإشراف التربوي، دائرة الإشراف التربوي - غزة
- 1- خليل، عماد محمد إبراهيم (2012) الإشراف التربوي المعاصر، كلية العلوم، جامعة الزقازيق، جمهورية مصر العربية، ص28
- 2- أبو سخيلة، عامر. (2022 م). مقابلة شخصية في قسم الإشراف الأحد 2022/3/13 غزة
- 1- الادارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي (2016 م) دليل الإشراف التربوي، دائرة الإشراف التربوي - غزة
- 2- الخزاعلة؛ صهيب شبلي. (2019م). التطور المهني للمعلم؛ مقال - موقع موضوع الساعة 9:30م.
1. أبو غلام، رجاء الدين. (2010م). مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية. دار النشر للجامعات، ص 469
2. المرجع السابق ص (466)